

حادثة حلب

العدل اساس اصلاح والامن
مفتاح النجاح اذا حاولنا اصلاح قبل ان
نحكم هذا الاسامر فنكون كمن نطلب جذوة
نار في الماء وانما المثل الوصول الى المأمول
ولا أمن تركن اليه النفوس فنكون كمن
أمل ان يصعد الى السماء
اعلن الدستور فطارت فرحها القلوب
ونيطت عرس الآمال بالحصول على
المطلوب الا وهو انتظام امر الحاكم وانصاف
المظلوم بسرعة من الظالم واستئصال جرائم
الاستبداد واتخاذ العباد من لظى الاستبداد
وايثاق تيار العائين في الارض بالفساد
الا انه لسوا الحظ الى الآن لم نزل نشهيه
هذه الامنية والحادثة التي حدثت فيها
منسذ عشرين يوماً تفيد ذلك واننا لم
نخط خطوة في تلك السالك وان حليلة
متأثرة على خطتها القديمة وان مستبدنا الى
الآن لم يعرف حده فيقف عنده وحكومتنا
عليه كانت عليه لا تهاب اذا نشاك ولا
ترق لدعوة بالك يستغيث بها المظلوم فلا
نغيته ويستجير بها فلا تجيرة وان كانت
الاستبداد باقيا والحكومة لا تحجب المناادي
فهل يجرى انتظام الامور واصلاح مافسد
مننا في سالف المصور كلام لا (ان الله
لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم)
الحادثة فهي ان جامعا قديما في
حلة العقبة يدعى جامع (الكبر والي) قطن
به منذ اثني عشرة سنة رجل من قصة
(العلاني) التابعة لفضاء حارم يقال له الشيخ
عبد العزيز وبواسطة الشيخ عبد الرحمن
السلفي احد المتسعين الى الشيخ ابي الهادي
والذي سب على جهله عين ولم يزل مقتنعا
بما كان في الولاية تسلط على الجامع المذكور
وتحارب بشاؤون ربه ثم اقتطعت منه قطعة وافرة
عمرها دارا استكنادوه كني عائته ونقل
مخاربه من منارة الخيرية صرعا في عمارتها
ونقل محاربه من الخراب عمرها اربعة ارجح
واخذ قبة الجامع اصطفا برطبه بدوانه
وعطل بذلك اقامة التلاميذ الذين جددوا
ولم يبال بما صنع وجمع ايات الله على طلبة
كثرة ما يشبه ولا يرتفع وما التفت

الناس عنه في الازمنة السابقة لانتائه
لمن اسلفناه لان من تكلم وقتئذ بالحق او
صدع بالصدق يذهب كلامه ادراج الرياح
وربما جرو بالآ عليه فكان لسان الحال يقول
لزوم البيت اروج في زمان
عدنا فيه فائدة البروز
وحينا سطلت انوار الدستور واخذت
جبال الاستبداد تنصعد وغيم الظلم
والجور تنقش استغرت العيرة الدينية والحيمة
الوطنية كثير امن اهل محلة (الجلم) المجاورة
لمحلة العقبة فرموا امرهم الى الحاكم الشرعي
فعين لهم مورا من طرف نظارة الاوقاف
وغب الكشف تحقق له صدق الدعوى
وما حل بالجامع من عظيم البلوى فرجع
بذلك تقريرا الى فضيلة النائب الا انه اتخذ
الملاحظة شعاره والمحاولة دائره اما لانه هو
والمدي عليه من المخربين في سلك الانتاء
الى الشيخ ابي الهادي او لامور اخر انما علم
بحقيقة ما اولا اعيام الامر وسعوا من راجحة
زيد وعمرور رفعوا عريضة الى والي الولاية
فحوها الى نظارة الاوقاف فعينت مورا
من طرفها وطلبت من فضيلة النائب ان
يعين ايضا مورا من طرفه فاضطر عندئذ
الى اجابة طلب النظارة فتوجه المأموران
بصحبهما قوة كافية لاجراء الشيخ
عبد العزيز من الجامع وتبعهم عدة اشخاص
من اهل محلة الجلم وغيرهم وبنوا هم اخذون
في اخراج الامتعة منه اذ عارضهم شخص
يدعى خالد افندي واخذ يشتمهم ويذافع
عن مقتصب الجامع فاخرجه البوليس
من بينهم فاغتاط لذلك واستغره الحن
الى استنفار امير الاي الجديدة رضايك
الارناوط القاطن بالقرب من الجامع والمتمني
الى جانب الاستبداد فالشهور وارتكبه انواع
الصور فقب حضوره اخذ بالدافعة ايضا
وصار يقول للحاضرين يا ايها النافقون
يا جاهل السيد احمد افندي الصالح مع كل
لطف والي لينا حضرة اليك كما يقول
وما يريد الا اصلاح والاعمال بالنيات
ما كاد يتم كلامه حتى طام عليه ضربا
بالكر باج الى ان ادعى وجعه ولم يضر
على ذلك ان يمر عليه بسدس وجعه
معه فزعه عند ذلك بعض الحاضرين

وقض على يده وقد كاد يحدث اثر
ذلك لا خير فيه ولا تحمد عقبه لولا ان
عقلاء الحاضرين تداركوا الامر وتلافوا
المسئلة واطفأوا نلر الفتنة وحررت الهيئة
الموفدة من دائرة البوليس واقعة الحال
ورفعتها الى الولاية وكذلك احمد افندي
المذكور اشغفها بعريضة ثانية وقد حولتها
الولاية الى مدعي العموم ولم تزل الدعوى
عنده الى الآن لم يحلب المدعي عليه ولم
يسئل عما جناه ولم يستغ المظلوم بسد
الراجعة مرارا سوى (بني افندي وباش
اوسته) واذا قد اعيتته الحيلة ولم يجد
لانصاف من هذا الظالم من وسيلة اضطر
الى نشر قصته على صفحات الاتحاد الاغر
عسى ان يبلغ مدى صوته المراجع العالية
فيؤخذ بيده ويحذر له نصيرا
في ١٧ ذو القعدة سنة ١٣٢٦
احمد صباغ فكري
مجد راغب
دمشق
شكر وذكري بالتعاون على البر والتقوى
اول الفيت قطر ثم ينهل
لاحد المامل دمشق
اطلعت على اعلان يفي عن عزم
رجل من اهل الخير على فتح المدرسة الكائنة
في محلة القرماني بسوق ساروجه المعروفة
بكتيب حسن افندي لتعليم اولاد الفقراء
خاصة مع تقديم ما يلزمهم من ادوات المدرسة
(نجانا)
وبعد التيقب عن حقيقة الامر
تبين ان احد التجار المحترمين (ولا يود
الافصاح عن اسمه لتبقى اعماله الخيرية
بينه وبين الله تعالى كما هي عادته في جميع
ما يفعله من الحسنات التوابية) احسن
با العمل من المضار وما للعلم من الفوائد
المادية والمعنوية (ولا حاجة لتكرير فرج
الاسراع بتعدادها او بعضها فانه قام بذلك
بعض الافاضل القوم من احسن قيام)
وان احوج ما يكون اليه اولاد الفقراء
الذين لا تملك اهلهم ما يفي بقيمة ادوات
التعليم فيكون محالة مشاهدتها تفني عن
وجعها فاعا الذين من اهل العلم والصالح
وعهد اليها اذ يقوم ادارة المدرسة وتعليم
من ياتونها من التلامذة على ان يدفع لها
غاية المواقفة

رانباشهرياً يكتمها عدا عما يقدمه من
الادوات وقد اظهر عزمه من القوة الى
الفعل وفتح ابواب المدرسة لقبول الطلبة
اعتباراً من ١٩ شوال سنة ١٣٢٦ الجاري
باسم الوطن ولبسان عموم العثمانيين
اقدم لحضرة هذا المحسن شكراً صحيحاً
واسئله الله تعالى ان يثبته وباهم امثاله
السادة التجار والذوات الكرام ان يعضدوا
اخطامهم ويحذروا حذوه (ايافما كان قد وعد
به بعضهم وكتبه بخطه المحفوظ) فيهدوا
له يد المساعدة ويعاونوه على هذا المشروع
البري الجليل فيهدوا بما يستطيعون لتأمن
وارداته) حينئذ ينظر في كيفية تربيته
وتعليمه) ليرقى ويهوا وتنتطف ثمرته
الجنية فينفذ في ما تحويه من مواد العلم
الحقيقي وتزدان صحائف اعمالهم به يوم
لا ينفع الا مثل هذه الاعمال الصالحة يوم
التمثل لدى من لا يضيع اجر المحسنين
والي ايضا اسئلت نظارته دائرة الاوقاف
للبحث عن واردات المدرسة المذكورة
التي لا تقل عن ثلاثة الاف قرش وصرنها
فيما شرط له فيحصل اذ ذلك نور على نور
وسأعود للبحث في ذلك مع ترتيب
الصحف بنشر اسماء من يجودون بالانفاق
في سبيل الله ونفع الوطن عموماً والفقراء
خاصة ويهدي الله لنوره من يشاء والسلام

تلفرافات فضوية

شركة الناسيو فال التلفرافية
في الاسنة
برلين في ١٢ ك ١٤ اعلنت جريدة
«فوروارث» وهي لسان حال الاشتركيين
انها ستنتشر حديثاً جديداً للامبراطور
علوم
لندرا لتكلم الخرائد الانكليزية
بشأن الاتفاق المقود بين ايطاليا وروسيا
بشأن القلقة وتعيد خطاباً جديداً
بلسر سرج: ارسلت الخس الى السيو
لستولسكي وزير خارجية روسيا حولها
على مذكرة الحكومة الروسية بشأن
المؤتمر والمطلون ان جواب النسياسية
غاية المواقفة

الاستانة : انتخب عن الاستانة خمسة
من الاتراك واثان من اليونان واثان من
الارمن واسرائيلي واحد لمضوية مجلس
المبعوثان
وافق مجلس الدوما على القرض الذي
قيمته ٤٥٠ مليون روبل الذي عرضت
الحكومة مشروعه عليه
موسكو: حدثت مظاهرة في ملعب
موسكو ضد النمسا والمانيا
طهران : تغلب القوزاق من جنود
الشاه على الثائرين وقتلوا منهم ١٠٠ شخص
(شركة لورنيه لسان الحال)
الاستانة في ١٤ ك ١٥ : تمت الانتخابات
دون حادث ما
يفتح المبعوثان في ١٧ من الشهر الحالي
السبب في مصادرة البضاعة التسوية
خطة ايطاليا وروسيا السياسية
مالت حكومة النمسا الى المسالة
شاهدنا اليوم كثيراً من مأموري
شركة السكة الحديدية يشكون الى الماذ
الولاية نكت الشركة باليهود ومخالفتهما
للعقود وهم يطلبون ان تعاملهم بما تعهدت
به والا عاذا لما كانوا عليه فأقولنا ان
تنظر الشركة الى هذه المسألة بعين
الانصاف
ليلة امس احييت جمعية الرفق
بالمستأجرين ليلة في مرج زهرة سوريا
مثل فيها حقوق رحمن افندي ببس رواية
حمدان الاندلسي وقد اجاد الممثلون ايما
ايجاد بالرواية من احسن الروايات اسلوباً
وموضوعاً وقد مثلت فيها الشهامة الغربية
واخلاق اهلها الفاضلة بمثلاً ، وقد خطب
في اثناء فصولها الادباء في مواضيع متعددة
فخلصوا منها الى موضوع جمعية الرفق
بالمستأجرين : ثم مثل فصل من رواية
وضعتها هذه الجمعية ومحتما باسمها وهي
عزلة جديفة تمثل معاملة اصحاب الاثرة
من الملاكين للفقراء المستأجرين ، اعان
الله هذه الجمعية ما دامت سائرة في طريق
الحق مطالبة بحق الفقراء والمساكين
جزى سبنا الجمعية ان البعض ذهب

حواري محبة

افتتاح مجلس المبعوثان
تلقت الولاية تلفرافاً من نظارة الداخلية
بحق رسماً افتتاحاً لمجلس المبعوثان يوم
الخميس القادم ، اما مراسم الاحتفال
ومظاهر الافراح فقد وعدت النظارة ببيانها
قريباً طبقاً لما قرره مجلس الوكلاء ونظارة
الخيرية
الترامواي الكهربائي
ورد اليوم تلفراف من نظارة النافقة
خلاصته: ان شركة الترامواي الكهربائي
في بيروت قد طلبت اجراء معاملة القبول
لخطوط الترامواي لكونها اتمت التواقيص
كلها ثم سألت النظارة الولاية هل من
الناسب ارسال هيئة فنية للبول اولاً
ولحين نقول انه قد تمققتنا من هيئة
الحقيق ان الاملاك اللازمة هدم التوسعة
الطريق يقتضي لها خمسة عشر الف ليرة
لا ٦٥ ليرة فهدم مشكلة واحدة من
مشاكل الترامواي التي تدعى انها اتمت
التواقيص كلها ، ولنا كلام على التواقيص
ورد على المحامي اسكندر افندي الدجباح

بعائلته الى جهة من الكلب لتنزله فلما كان
المساء وارادوا الركوب بالسكة الحديدية
لم يقف القطار زمناً يتكثرون معه من
الركوب مع ان العادة ان يقف في هذه
المحطة عشر دقائق على الاقل فكان من هذه
الخالفات ان ركب البعض وبقي البعض فتماعوا
به وهي سائر فبقي طفل صغير على الارض
فرجوا من امور التذكر ان يشير على السائق
بالوقوف فلم يقبل فصرخ فلم ينفع الصراخ ،
وهكذا امسى ذلك الطفل وحده في المحطة
يبكي ويستجير فلا يجيب ويبكي على هذه الحال
الى ان رجع في اليوم التالي احد اقاربه واخذ
يبحث عنه الى ان انتهى اليه
- فالى هذه الشركة توجه الكلام
وتزج الملام طالبين من انصافهم ان
يجازوا هذا المامور بما يستحق نظاماً رداً
لامثاله وارهاباً لبعض ماموريها المستبدين
جاءنا من مكاتبنا المحلي ما نصه :
عزمت جريدة صدى الشبهاء ان
تصدر في كل يوم ماعدا الجمعة والاحد وقد
قرأت في عددها اليوم ما نصه :
بناء على ماقلته حكومة النمسا من
التعدي على حقوق الدولة العلية حملت
الحكومة الوطنية ميسر زاده الحاج محمد
افندي احد معتري تجار حلب على ان
يرفض قبول ما كان اوصى عليه في معاملها
من انواع الطرايش الكلية التي تبلغ قيمتها
مبالغ عظيمة وقد اضطر المامل النمساوية
بان لا يرسلوا اليه الا شئنا فافشركه
بصورة مخصوصة على هذه الهيئة فقول من
بقية التجار المختارين ان يقتدوا به ويقاطعوا
جميع معامل النمساوية بغيرهم من اهل
الحيمة ولهم منا مزيد الشكر سلفاً

فلم يبق ولم تذر
والذين بذلوا الهمة في هذا الحادث
هم: وكيل قومتان الجاندمة اسماعيل بك
والوزباني توفيق بك والملازم عارف بك
ومدير البوليس فافذ بك وسر قوسير انيس
افندي رمضان والقوسيران عبد الرحمن
افندي محرم وتوفيق افندي رمضان
والبوليسان زكريا افندي رمضان واحد
افندي الغزال وعدد كاف من الجند الشاهاني
والجاندمة والاهالي فنشكركم جميعهم وهمتهم
ونرجو من الله التعويض على المصابين
حادثة خربة
اخبرنا حسن افندي بن الحاج محمد
سكك من تجار غرة بمحادثة غريبة حدثت
له في دمشق نذكرها تنبيهاً لوالي ولاية سورية
واظهاراً لسوء ادارة البوليس هناك وهي :
ذهب رجل الى دمشق لتجارة له
فصادف في القطار رجلاً من الباق اسمها
محمد بن محمد زيتونة فاصطحبا مدة سيره
حتى بلغا دمشق ونزلا في اللوكسدية
الحجازية وكان البقاعي يعرف اربعة من
اشقياء اكراد الصالحة فاخبرهم ان رفيقه
الغري يملك ستين ليرة انكليزية فتواعدوا
على سلبها فجاءه اقدمهم ودعا للقاء واقسم
عليه ان يبيعه ففسار هو ورفيقه البقاعي
الى ان بلغوا بساتين الصالحة وهناك هجم
عليه الاشياء واخذوا باطلاق الرصاص
وسلبوه دراهمه وفر رفيقه البقاعي ليلظر
له انه لا يعرف واحداً منهم ، وبالجملة قد
سلبوا من الرجل الستين ليرة وخاتمين من
الماس فذهب واخبر دائرة البوليس بالمسألة
وتوقفت للقبض على الرجل البقاعي ووجدت
معه سبع ليرات انكليزية وهي حظه من
الستين ليرة واقرب بالجملة يذكروا اسماء
الاشقياء الذين توطنوا بهم على ذلك فاحذرت
المناورة السبع ليرات لكنها لم تنجح ادنى
اعتبار بالقبض على اولئك الاشقياء ان
اكتفت باخذ الليرات السبعة ولم تعطها
لصاحبها التاجر الغري
أليس من العار على دائرة البوليس
في دمشق ان يكون هذا شأنها في زمن
الدستور زمن العدالة والانصاف